CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/19/3
16 September 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

**الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية**

الاجتماع التاسع عشر

مونتريال، 2-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

البند 3-2 من جدول الأعمال المؤقت*

# الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والبحوث ذات الصلة

*مذكرة من الأمين التنفيذي*

## مقدمة

1- أحاط مؤتمر الأطراف علما في اجتماعه الثاني عشر بالاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، كما حددتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها السابع عشر، لاستخدامها عند النظر في المستقبل في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ودُعيت الأطراف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لسد الفجوات التي تم تحديدها (الفقرة 14 من المقرر 1/12)، وطُلِب إلى الأمين التنفيذي أن يحدد السبل والوسائل القائمة والممكنة لتلبية الاحتياجات العلمية والتقنية بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة، وتعزيز القدرات العلمية والتقنية في البلدان الأطراف (الفقرة 20(أ))، وتقديم تقرير بشأن هذا البند إلى الهيئة الفرعية في اجتماع يُعقد قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف (الفقرة 20(د)).

2- وفي المقرر 31/12، قرر مؤتمر الأطراف أن يعالج في اجتماعه الثالث عشر سبل ووسائل تعزيز تنفيذ المادة 12 من الاتفاقية، وخاصة التدريب وبناء القدرات في البلدان النامية من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وستتناول الهيئة الفرعية للتنفيذ الفقرة (أ) من المادة 12 التي تشير إلى التدريب في اجتماعها الأول. وستتناول الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الفقرتين (ب) و(ج) اللتين تشيران إلى تعزيز وتشجيع البحوث التي تسهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتعزيز استخدام هذه البحوث والتعاون بشأنها، في سياق تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية التي حددتها الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر.

3- ويتم تناول هاتين المسألتين في هذه المذكرة. ويرد في القسم أولا وصف للإجراءات المتخذة في الفترة الأخيرة، وسبل ووسائل تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية التي تم تحديدها في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. ويرد وصف في القسم ثانيا لمسائل البحوث المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك التطورات الأخيرة في برامج البحوث الدولية ذات الصلة. وتعرض اعتبارات واستنتاجات أخرى في القسم ثالثا.

4- ويمكن أن تنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا في بعض المسائل التي تتناولها هذه المذكرة.[1]

* UNEP/CBD/SBSTTA/19/1.

## أولا- تلبية الاحتياجات العلمية التقنية

5- أحاطت الأطراف علما في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية بما يلي:

"هناك عدد كبير من الأدوات والمنهجيات المتعلقة بدعم السياسات المتاحة للأطراف والتي تساعد على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ولا ينبغي لعدم وجود الأدوات أو الإرشادات، بالنسبة لبعض الأهداف، أو الصعوبات في تطبيقها في بعض البلدان، أن تمنع معظم البلدان من اتخاذ الإجراءات الفعالة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. ولا ينبغي إعداد أدوات جديدة إلا عند وجود حاجة ملحة واضحة. وينبغي التركيز على تيسير استخدام الأدوات الموجودة من خلال إتاحتها بسهولة، وشرح ظروف استخدامها، ومن خلال تكييفها مع الظروف الوطنية المحددة، مع الأخذ في الاعتبار حق البلدان السيادي في اختيار نُهجها وتصوراتها ونماذجها وأدواتها وفقا للظروف والأولويات الوطنية."[2]

6- وفي الواقع، استند عمل الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر إلى استعراض شامل أعده الأمين التنفيذي للاحتياجات العلمية والتقنية ذات الصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/17/2 و Add.1-4).[3] واستعرضت هذه الوثائق بالنسبة لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي 1 إلى 15 أدوات ومنهجيات دعم السياسات القائمة التي أُعدت أو استخدمت بموجب الاتفاقية، ومدى كفايتها، وأثرها، والعقبات التي تعترض تنفيذها، والفجوات فيها والحاجة إلى مواصلة تطوير هذه الأدوات والمنهجيات، فضلا عن مدى كفاية الملاحظات ونظم البيانات لرصد سمات التنوع البيولوجي التي تتناولها أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتشتمل أدوات ومنهجيات دعم السياسات القائمة التي تم استعراضها في هذه الوثائق تلك التي وضعها عدد من المنظمات الشريكة القائمة، بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمات غير حكومية وغيرها، فضلا عن وكالات وطنية وإقليمية. وكما سيُناقش في القسم ثالثا، سيتم توفير هذه المعلومات عبر الإنترنت من خلال موقع اتفاقية التنوع البيولوجي على الإنترنت وسيتم تحديثها، مثلا لإدراج المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

7- ووفقا للفقرة 14 من المقرر 1/12، دعا الأمين التنفيذي الأطراف إلى تقديم معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها لتلبية الاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية (الإخطار 2015-045 المؤرخ 21 أبريل/نيسان 2014). ووردت ثمانية تقارير (من أستراليا، والبحرين، وكندا، والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، واليابان، والمكسيك، ونيوزيلندا، وعمان). ويرد موجز للمعلومات المقدمة ذات الصلة بالاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية التي حددتها الهيئة الفرعية تحت الأقسام الفرعية المحددة أدناه. وتقدم بعض التقارير معلومات عن مسائل خارجة عن نطاق الفجوات التي تم تحديدها، وتستكمل المعلومات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2 وإضافاتها. وتتاح التقارير الكاملة في https://www.cbd.int/sbstta19/submissions/.

---

[1] أُنشئت الهيئة الفرعية للتنفيذ بموجب المقرر 26/12، وتشتمل ولايتها على: "مساعدة مؤتمر الأطراف في إعداد المقررات بشأن تعزيز تنفيذ الاتفاقية، حسب الاقتضاء"، بما في ذلك "(ج) ... توصيات لتجاوز الصعوبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية وأي خطط استراتيجية اعتمدت في إطارها." ولذلك، سيتم تناول بعض عناصر هذه المذكرة بالتفصيل في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

[2] المرفق الأول بالتوصية 1/17 للهيئة الفرعية. وأحاط مؤتمر الأطراف علما بهذا المرفق في الفقرة 15 من مقرره 1/12.

[3] UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 (تتناول أهداف الغاية ألف من الخطة الاستراتيجية، أي الأهداف 1-4)، وUNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.2 (تتناول أهداف الغاية باء من الخطة الاستراتيجية، أي الأهداف 5-10)، وUNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.3 (تتناول أهداف الغاية جيم من الخطة الاستراتيجية، أي الأهداف 11-13)، وUNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.4 (تتناول أهداف الغاية دال من الخطة الاستراتيجية، أي الهدفان 14 و15). وتستند هذه الوثائق إلى المعلومات التي قدمتها الأطراف استجابة للإخطار 2013-005، والمعلومات المحدثة التي قدمت في وقت سابق عن استعراض برامج العمل والإرشادات والأدوات التي وضعت بموجب الاتفاقية UNEP/CBD/WG-RI/1/3/Add.2.

8- وعملا بالفقرة 20(أ) من المقرر 1/12، تتناول الفقرات التالية أيضا الإجراءات التي اتخذها الأمين التنفيذي بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة لتلبية الاحتياجات المحددة والقدرات المرتبطة بها لدى الأطراف.[4] وتجدر الإشارة إلى أن بعض الإجراءات المحددة قد تكون ذات صلة بأكثر من حاجة واحدة من الاحتياجات العلمية والتقنية المحددة.

9- وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الأطراف طلب إلى الأمين التنفيذي في المقرر 2/12 تعزيز عمله بشأن التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا. وكجزء من هذا العمل، سيعمل الأمين التنفيذي على تيسير نشر الاحتياجات والأولويات التقنية والعلمية للأطراف، وربط هذه الاحتياجات بالدعم التقني والعلمي المقدم من المنظمات والمبادرات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة. وسيُقدم تقرير بشأن التقدم في هذا العمل إلى الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

## ألف- العلوم الاجتماعية

10- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى سبل أفضل للاستفادة من العلوم الاجتماعية لتحفيز الخيارات التي تتسق مع أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 ووضع نهج جديدة من خلال جملة أمور من بينها فهم أفضل لتغير السلوك، وأنماط الإنتاج والاستهلاك، ووضع السياسات، واستخدام الأدوات غير السوقية. وأحيط علما أيضا بالحاجة إلى جهود أكثر فعالية في مجالات الاتصال والتعليم والتوعية العامة ونشرها على نطاق أوسع من خلال النظم المدرسية وقنوات أخرى ووضع استراتيجيات الاتصال والتوعية بشأن التنوع البيولوجي، واستكمال جهود الاتصال والتعليم والتوعية العامة بمنظورات أخرى منها البحوث بشأن تجارب التواصل بين الثقافات وداخل الثقافات.

11- ويمكن أن تتناول الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا هذه المسائل في اجتماعها الأول.

12- ويمكن الاطلاع على معلومات أساسية تتعلق بهذه الحاجة في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 تحت التحليل المتعلق بالهدف 4 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وأعدت مذكرة بشأن دور العلوم الاجتماعية في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي الواردة فيها لمؤتمر ترونديهايم السابع بشأن التنوع البيولوجي الذي عقد في ترونديهايم، النرويج، في الفترة من 27 إلى 31 مايو/أيار 2013.[5]

13- ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الأطراف لتلبية هذه الحاجة على النحو المحدد في تقاريرها ما يلي:

(أ) تبحث وزارة البيئة في أستراليا إمكانية تطبيق الأفكار السلوكية لتحسين نتائج السياسات والبرامج البيئية؛

(ب) أبلغت اليابان عن سلسلة من المسوح بشأن التوعية العامة بالتنوع البيولوجي من خلال استطلاعات للرأي وتطوير برامج تعليم بيئية لطلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة؛

(ج) حددت نيوزيلندا تعزيز عملية صنع القرار البيئي وتغير السلوك كمجال مستهدف لجولة الاستثمار لصندوق أبحاث البيئة لعام 2015. وفي عام 2014، أطلقت نيوزيلندا خطة استراتيجية وطنية للعلوم في المجتمع لتشجيع وتمكين تطبيق العلوم والتكنولوجيا بشكل أفضل في المجتمع النيوزيلندي؛

(د) أعدت المكسيك قائمة بعدد من أدوات رفع الوعي القائمة التي يتم استخدامها على المستوى الوطني، بما في ذلك استراتيجيات تحتوي على عنصر بشأن التعليم البيئي والثقافة البيئية.[6]

---

[4] سيستمر تناول هذه المسائل في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ فيما يتعلق بالتعاون التقني والعلمي والتدريب.

[5] المذكرة متاحة في: www.cbd.int/sbstta/doc/trondheim-paper-1-social-en.pdf.

[6] على سبيل المثال، *Estrategia Nacional de Educación Ambiental para la Sustentabilidad 2006-2014, Estrategia de Comunicación y Cultura para la Conservación*.

14- ويتناول *تقرير التنمية في العالم لعام 2015: العقل والمجتمع والسلوك* الصادر عن البنك الدولي،[7] كيف يمكن إدماج بحوث العلوم الطبيعية والاجتماعية المتعلقة بطريقة تفكير الناس واتخاذهم للقرارات المتعلقة باقتصادات وسياسات التنمية.

15- وعلى الرغم من هذه المبادرات، يبدو أن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لسد هذه الفجوة تماما (يمكن أن يشمل ذلك، على سبيل المثال، تطبيق المسائل الواردة في *تقرير التنمية في العالم* لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020). وبما يتفق مع نتائج تقرير أعد لمؤتمر ترونديهايم، يمكن تحسين هذا الوضع من خلال إجراء بحوث إضافية وتنفيذ مشاريع رائدة وتطوير وتجميع أدوات حسب الاقتضاء، في المجالات المحددة التالية:

(أ) بحوث تغيير السلوك، بما في ذلك تقييمات مفصلة للدوافع والحواجز التي تحول دون السلوك المؤيد للتنوع البيولوجي، وكيف يمكن استخدام هذه الاستراتيجيات لتثبيط السلوكيات الضارة وتعزيز السلوكيات المفيدة التي تؤدي إلى نتائج السياسات المتوخاة؛

(ب) استراتيجيات وتقنيات التسويق الاجتماعي لبناء الملكية بين الأفراد كعوامل للتغيير (يمكن أن تستند هذه إلى الأدوات التعليمية التشاركية المستخدمة في التعليم البيئي والدراسات الأنثروبولوجية والدراسات السلوكية)؛

(ج) العمليات التشاركية التي تدعم تصميم المؤسسات لتيسير التخطيط طويل الأجل ودعم وضع الحوافز الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية للناس من أجل الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

16- وفيما يتعلق باستراتيجيات الاتصال والتعليم والتوعية العامة الأكثر فعالية، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي في الفقرة 2 من المقرر 2/12 جيم الاضطلاع بعدد من الأنشطة. ومن المتوقع أن تدعم نتائج هذه الأنشطة الأطراف في جهودها الرامية إلى سد الفجوات التي تم تحديدها. وستنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في نتائج هذه الأنشطة في اجتماعها الأول.[8]

## باء- البيانات والمعلومات والتقييم والتقدير

17- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى تدفقات من البيانات والمعلومات التي يمكن الوصول إليها والتي تكون بأسعار معقولة وشاملة وموثوقة وقابلة للمقارنة من خلال جملة أمور من بينها تيسير الوصول إلى تقنيات الاستشعار عن بعد، وجمع واستخدام بشكل أفضل الملاحظات في الموقع، والمؤشرات البديلة وعلوم المواطنين، والنمذجة، وشبكات رصد التنوع البيولوجي، وتطبيق أفضل المعايير بشأن البيانات والتشغيل البيني المتعلقة بالحصول على البيانات وإدارتها لإنتاج منتجات ذات صلة بالسياسات، بما في ذلك مؤشرات وسيناريوهات للاسترشاد بها في صنع القرار. كما أحاط مؤتمر الأطراف علما بضرورة تحسين وتعزيز منهجيات تقييم حالة واتجاهات الأنواع والنظم الإيكولوجية، والمواقع الساخنة والفجوات في مجال الحفظ فضلا عن وظائف النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان، على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية.

---

[7] التقرير متاح في: http://www.worldbank.org/en/publication/wdr2015.

[8] تشتمل الأنشطة على:

(أ) تيسير وضع استراتيجية اتصال عالمية؛

(ب) وضع وتحسين وتحديث مجموعات أدوات للاتصال والتثقيف والتوعية العامة، مع أخذ بعين الاعتبار البحوث الجديدة بشأن منظورات الاتصال والتسويق والتسويق الاجتماعي؛

(ج) تنظيم حلقة عمل، على أساس استعراض المعارف القائمة وتحليل الفجوة، وبالتعاون مع ممثلي مختلف مجموعات أصحاب المصلحة ومع مراعاة دراسات التحليل السلوكي، لإعداد واستخدام نهج توجيه الرسائل للفئات المستهدفة المحددة في سياق مختلف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(د) التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة لإدماج القضايا المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في إجراءات تعليم من أجل التنمية المستدامة، حسب الاقتضاء.

18- ويمكن الاطلاع على معلومات أساسية عن هذه الاحتياجات في القسم ثانيا من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2.

19- ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الأطراف لتلبية هذه الحاجة على النحو المحدد في تقاريرها ما يلي:

(أ) قدمت أستراليا معلومات عن خطتها الوطنية بشأن المعلومات البيئية، التي تهدف إلى تحسين نوعية المعلومات البيئية وتسهيل سبل الحصول عليها من خلال تطوير البنية التحتية الوطنية للمعلومات البيئية فضلا عن إعداد أدلة ومعايير وأدوات وأمثلة لتمكين إعداد الحسابات البيئية. وأشارت أستراليا أيضا إلى أداة الرصد والتقييم والإبلاغ والتحسين التي وضعت لتلبية متطلبات الإبلاغ عن مشاريع وبرامج إدارة الموارد الطبيعية التابعة لحكومة أستراليا، فضلا عن أطلس أستراليا الحية الذي يجمع ويوفر بيانات التنوع البيولوجي الواردة من مصادر متعددة، بما في ذلك بيانات علوم المواطنين. ويتم إعداد تقرير شامل عن حالة البيئة في أستراليا كل خمس سنوات، ومن المقرر صدور التقرير القادم في عام 2016؛

(ب) أشارت كندا في تقريرها، على وجه الخصوص، إلى إنشاء منصة بيانات قائمة على شبكة الإنترنت لإجراء تحليل أكثر كفاءة لصور المسوح الجوية للثدييات البحرية من خلال إشراك الجمهور، والعملية الوطنية لاستعراض النظراء العلمي التي تهدف إلى إعداد نهج علمي لتقييم آثار الضغوط البشرية على مكونات النظم الإيكولوجية ووظائفها. وأبلغت كندا أيضا عن إطلاق التقييم الوطني لعلوم التنوع البيولوجي اللازم لتناول احتياجات السياسات؛

(ج) أشار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في تقريره إلى العديد من الأنشطة، بما في ذلك: (أ) مشروع "بناء الشبكة الأوروبية لرصد التنوع البيولوجي" لتعزيز جمع بيانات التنوع البيولوجي وتحليلها وتوفيرها لأصحاب المصلحة؛ و(ب) نظام معلومات التنوع البيولوجي لأوروبا الذي يوفر وثائق كاملة ويتيح إمكانية الحصول على البيانات والمؤشرات والتقييمات؛ و(ج) المشروع البحثي "أفق 2020"، الذي يتضمن تقييمات متكاملة وتفاعلات بين العلوم والسياسات وتركيز خاص على الحلول القائمة على الطبيعة؛ و(د) شبكة BiodivERsA، التي تدعم وتشجع التميز في مجال البحوث المتعلقة بالإمكانات المبتكرة لحفظ التنوع البيولوجي وإدارته على نحو مستدام؛

(د) قدمت اليابان معلومات عن مشروعها "مواقع الرصد 1000"، الذي أنشئ لتتبع بشكل مستمر التغييرات في النظم الإيكولوجية عند نقاط ثابتة على المدى الطويل. وتجري اليابان دوريا المسح الوطني للبيئة الطبيعية وتجري حاليا مشاريع "البحوث الشاملة لمراقبة التنوع البيولوجي الآسيوي والتنبؤ به وتقييمه"، و"البحوث الاستراتيجية بشأن تخفيف آثار تغير المناخ على الصعيد العالمي والتكيف معه على الصعيد المحلي"، فضلا عن التقييم الشامل لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في اليابان؛

(هـ) أشارت المكسيك إلى أنه يجري جمع البيانات والمعلومات وتنسيقها من خلال اللجنة الوطنية المعنية بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (CONABIO). وتهدف لجنة CONABIO إلى تبادل المعلومات المتعلقة بمعارف التنوع البيولوجي وحفظه واستخدامه المستدام بطريقة فعالة مع مختلف المستخدمين لتيسير عملية صنع القرار. ومن الأدوات الرئيسية هي نظام المعلومات الوطني بشأن التنوع البيولوجي الذي يجمع معلومات عن أكثر من 9.2 مليون عينة موجودة في مجموعات مختلفة، فضلا عن ملاحظات وتسجيلات ميدانية. كما تنظم لجنة CONABIO عملية إنتاج أدلة ميدانية بشأن بعض الأنواع والأنشطة المتعلقة بعلوم المواطنين، مثل بوابة تتيح للجمهور تسجيل وتبادل الملاحظات؛[9]

[9] يرد المزيد من المعلومات في المذكرة التي أتيحت للاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بشأن دور لجنة CONABIO ومعاهد التنوع البيولوجي الوطنية الأخرى، من بين أعضاء اتحاد الشركاء العلميين بشأن التنوع البيولوجي في (أ) دعم الحكومات الوطنية المعنية في تنفيذ الاتفاقية، ولا سيما من خلال إدارة وتحليل وتبادل البيانات والمعلومات؛ و(ب) التعاون مع الشركاء والمؤسسات خارج بلدان المنظمة بشأن القضايا التقنية والعلمية ذات الصلة بأهداف الاتفاقية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (UNEP/CBD/COP/12/INF/39، "خيارات لتعزيز التعاون التقني والعلمي وآليات تبادل المعلومات").

(و) أشارت نيوزيلندا إلى مبادرات مختلفة، بما في ذلك (أ) موقع الرصد البيئي "أوتياروا" لرصد الأرض والهواء والمياه الذي يتيح الوصول عبر الإنترنت إلى معلومات حول نوعية الموارد الطبيعية وتوافرها في نيوزيلندا؛ و(ب) بحوث العناية بالأراضي، التي تنظم مشروعا سنويا لعلوم المواطنين لإجراء مسح لوفرة طيور الحدائق وتنوعها؛ و(ج) أدوات تكنولوجيا الاستشعار عن بعد لاستخدامها في إدارة الغابات التي أعدها معهد البحوث الملكي، سيون (Scion). كما أن نيوزيلندا تطبق نظاما وطنيا لرصد وتقييم حالة واتجاهات التنوع البيولوجي على المستوى الوطني والإبلاغ عنهما. وهناك مشروع قانون بشأن الإبلاغ البيئي معروض حاليا على برلمان نيوزيلندا.

20- وفي السنوات الأخيرة، نشأت تكنولوجيا تحديد الأنواع على أساس تسلسل الحمض النووي ("التشفير العمودي للحمض النووي") كنهج سريع وفعال من حيث التكلفة لتحديد الأنواع، ويشمل عددا من التطبيقات المحتملة المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك تحديد وتتبع الأنواع المهددة بالانقراض، بما فيها الأنواع المتاجر بها دوليا، وتحديد الأنواع الغريبة الغازية والآفات ومسببات الأمراض (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/20). ولتحقيق هذه الإمكانات، هناك حاجة إلى الاستثمار لتوسيع المكتبات المرجعية للشفرة العمودية للحمض النووي الخاصة بالمجموعات التصنيفية ذات الأولوية للكائنات، مع التركيز بشكل خاص على الأنواع المهددة بالانقراض (بما في ذلك الأنواع المدرجة في قائمة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض) والأنواع الغازية المحتملة. وتتعاون أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مع الشبكة الدولية للشفرة العمودية للأحياء لتقديم تدريب وبناء القدرات بشأن هذه التقنيات.

21- ولتلبية الاحتياجات ذات الأولوية التي حددتها الأطراف والمتعلق بملاحظات ورصد التنوع البيولوجي، دعا مؤتمر الأطراف أيضا الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الأخرين إلى التعاون مع شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض (GEO-BON) والمنظمات الأخرى ذات الصلة التي تسهم في بناء نظم المراقبة ورصد التنوع البيولوجي (الفقرة 16 من المقرر 1/12). وفي هذا السياق، تضطلع شبكة GEO-BON بعدد من الأنشطة لمساعدة الأطراف في إنتاج ملاحظات أكثر موثوقية ويمكن الوصول إليها في الوقت المناسب لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسيتاح تقرير كامل في مذكرة إعلامية. ومن أهم الأنشطة ذات الصلة هي:[10]

(أ) العمل الجاري لإعداد متغيرات التنوع البيولوجي الأساسية والمؤشرات المرتبطة بها (انظر أيضا UNEP/CBD/SBSTTA/19/5)؛

(ب) وضع إطار للنظم الوطنية لمراقبة التنوع البيولوجي إلى جانب أنشطة بناء القدرات ومجموعة أدوات على الإنترنت لتيسير بدء أو تعزيز النظم الوطنية والإقليمية لرصد التنوع البيولوجي ("شبكة رصد التنوع البيولوجي في إطار"). وسوف تشتمل مجموعة الأدوات على أحدث الأدوات اللازمة لتصميم ملاحظات التنوع البيولوجي، وجمع البيانات وإدارتها وتحليلها والإبلاغ عنها، وتتميز بمجموعة من الخصائص (على سبيل المثال، سهولة الاستخدام، ونطاق التطبيق، وكثافة الاستخدام) لتيسير الاكتشاف والتطبيق بشكل مناسب. وسيتم تعديل الأدوات بما يناسب الأوضاع الإقليمية وتحديثها بانتظام. ويتم تجربة "شبكة رصد التنوع البيولوجي في إطار" في أمريكا اللاتينية (بقيادة معهد هومبولت في كولومبيا نيابة عن GEO-BON). وسيتم إطلاق النسخة الأولى من " شبكة رصد التنوع البيولوجي في إطار" (باللغات الإسبانية والبرتغالية والإنكليزية) في الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وفي الجلسة العامة للدورة الثانية عشرة لفريق رصد الأرض (مكسيكو سيتي، 11-12 نوفمبر/تشرين الثاني 2015). وفي أوائل عام 2016، سيبدأ العمل على مجموعة أدوات إقليمية لأفريقيا بالتعاون مع مشروع "تواصل" (Connect) (انظر الفقرة 23 أدناه) لتعديل مجموعة الأدوات بما يناسب

[10] وضعت هذه الأنشطة في ضوء القضايا الشاملة التي حددتها الأطراف في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية (انظر الفقرة 15 من المرفق الثاني بالتوصية 1/17).

احتياجات المستخدمين في هذه المنطقة، وسيتم تمديد العمل ليشمل مناطق أخرى عندما تتوافر الموارد. وبالإضافة إلى النسخ الإقليمية من مجموعة الأدوات، تعتزم شبكة GEO-BON أيضا إعداد نسخة متعلقة بالبحار وكذلك سلاسل مخصصة من الأدوات لتطبيقات محددة نتيجة الاختلافات في القدرات الوطنية.

22- وتتناول شبكة GEO-BON "مجال المنافع المجتمعية" للتنوع البيولوجي في إطار فريق رصد الأرض (GEO)، الذي يعمل على إعداد المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض. وفي إطار التحضير للدورة العامة الثانية عشرة لفريق رصد الأرض، تُعقد "قمة عين على الأرض" في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، في أكتوبر/تشرين الأول 2015 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتتضمن مبادرة خاصة بشأن رصد التنوع البيولوجي.

23- وتقوم أمانة مرفق البيئة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لليونيب (UNEP-WCMC)، بالتعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بإعداد مشروع يسمى "التواصل: تعميم معلومات التنوع البيولوجي في قلب صنع القرار". وسيشمل المشروع أنشطة في ثلاثة بلدان أفريقية بهدف تقوية العلاقة بين صناع القرار في الحكومة ومقدمي البيانات من أجل توفير بيانات واضحة مكانيا وذات الصلة بالسياسات وتلبي الاحتياجات الوطنية الجارية.

24- ومن المتوقع أن تؤدي التقييمات الإقليمية في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي) إلى تعزيز القدرات في مجال جمع البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واستخدامها. كما أن تقييم المنبر الحكومي الدولي بشأن منهجيات تحليل سيناريوهات ونمذجة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ذو صلة أيضا (انظر الفقرة 40 أدناه).

25- وبناء على عمل الشركاء من خلال شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي، استندت الطبعة الرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* إلى مجموعة واسعة من المؤشرات لتحديد الاتجاهات والتقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسيتاح المزيد من المعلومات المتعلقة بمؤشرات تقييم حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 لتنظر فيها الهيئة الفرعية في إطار البند 4-3 من جدول الأعمال في شكل تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص لمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011 2020 (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/5)، الذي أنشئ استجابة للفقرة 20(ب) من المقرر 1/12.

26- وكما لاحظت الأطراف في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية، فإن *الآفاق العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي* تمثل خريطة طريق وإطارا لتعزيز الوصول إلى البيانات التاريخية والقديمة وتبادلها، فضلا عن الملاحظات والقياسات الجديدة الناتجة عن الاستشعار عن بعد، وأنشطة الرصد المحلية، وعلوم المواطنين. وتعزز *الآفاق* نهجا منسقا على الصعيد العالمي لحشد معلومات التنوع البيولوجي وتعزيز الجهود الرامية إلى جعل البيانات متاحة للجمهور ومن السهل الوصول إليها للاستخدام في السياسات والبحوث.

27- واتخذ مؤتمر الأطراف عددا من المقررات التي تدعو الأطراف والجهات الأخرى إلى تحسين إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ففي الفقرة 3 من المقرر 11/8، قام مؤتمر الأطراف بدعوة الأطراف والحكومات الأخرى، حسب الاقتضاء، إلى توفير الوصول الحر والمفتوح لجميع نتائج البحوث والتقييمات والخرائط وقواعد البيانات الماضية والحاضرة والمستقبلية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وفقا للتشريعات الوطنية والدولية. واعتمدت في الآونة الأخيرة استراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف التي تحتوي على هدف يتمثل في "توفير الحصول الحر والمفتوح للجمهور للمعلومات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وذلك بحلول عام 2016".[11] وفي الفقرة 13 من المقرر 2/11، قام مؤتمر الأطراف بدعوة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى النظر في الكيفية التي يمكن أن تتغلب بها بفعالية أكبر على العوائق التي تحول دون الوصول إلى البيانات التي تقع تحت سيطرتها المباشرة بهدف المساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع

[11] الإجراء 6 من المرفق بالمقرر 29/11.

البيولوجي. ولاحظ مؤتمر الأطراف أيضا التوصيات[12] الصادرة بهذا الشأن عن مشاعات الحفظ وطلب إلى الهيئة الفرعية إعداد المزيد من الإرشادات. وستتاح وثيقة إعلامية تستند إلى *الآفاق العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي* وتوصيات مشاعات الحفظ.

## جيم- التخطيط والتعميم

28- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى تحسين أدوات التخطيط وأساليب التعميم المناسبة واستخدامها بشكل أفضل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من خلال جملة أمور من بينها: ضمانات التنوع البيولوجي، والأدوات وطرائق التخطيط المكاني، بما في ذلك الاستخدام المتكامل للأراضي والتخطيط الساحلي والبحري، وتقدير قيمة التنوع البيولوجي، ووظائف النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وتعميم التنوع البيولوجي في التنمية المستدامة وقطاعات السياسات الأخرى ذات الصلة.

29- ويمكن أن تنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا في هذه المسائل في اجتماعها الأول.

30- وعلاوة على ذلك، أشارت الأطراف في حلقة العمل العالمية بشأن استعراض التقدم المحرز وبناء القدرات من أجل عملية تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي عقدت في نيروبي، في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، إلى نقص المعلومات المتعلقة بدراسات الحالة القائمة من المبادرات الناجحة ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي.

31- ويمكن الاطلاع على معلومات أساسية عن هذه الاحتياجات في الوثائق التالية: (أ) بالنسبة للتقييم الوارد في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1، في التحليل المتعلق بالهدف 2 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛ و(ب) بالنسبة للتخطيط المكاني الوارد في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.2، في التحليل المتعلق بالهدف 5؛ و(ج) بالنسبة للتعميم الوارد في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 في التحليل المتعلق بالهدفين 2 و4، وفي UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.2 في التحليل المتعلق بالهدفين 6 و7.

32- ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الأطراف لتلبية هذه الحاجة، على النحو المحدد في تقاريرها والتعليقات على الاستعراض، ما يلي:

(أ) سلطت أستراليا الضوء على قانونها بشأن حماية البيئة وحماية التنوع البيولوجي لعام 1999، الذي يقتضي أن يدرج الناس اعتبارات التنوع البيولوجي في عمليات التنمية والتخطيط والموافقة. وأشارت أستراليا إلى البرنامج الوطني للعناية بالأراضي، الذي يوفر التمويل للمشاريع البيئية ومشاريع الزراعة المستدامة، ويعمم حماية البيئة والإعادة إلى الحالة الأصلية وخدمات النظم الإيكولوجية في ممارسات الهيئات دون الوطنية ومديري الأراضي والمزارعين والصيادين والمجتمع الأوسع. وأشارت أستراليا أيضا إلى الجيش الأخضر (Green Army)، وهو برنامج يوفر فرصا للشباب الأستراليين للتعرض لمجال الحفظ البيئي والتراثي والتدريب عليه واكتساب خبرة فيه؛ وتطبيق على الهاتف الذكي باسم "MyEnvironment". كما أبرزت أستراليا مبادرتها بشأن الأعمال والتنوع البيولوجي؛

(ب) قدمت البحرين معلومات عن مشروع يتعلق بتطبيق نهج النظم الإيكولوجية، يتضمن جملة عناصر من بينها تقدير القيمة الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية في المنطقة قيد الدراسة، وتحديد المستفيدين من الخدمات المباشرة التي تقدمها الموارد البحرية، وتوفير الأساس اللازم لوضع خطة إدارة للمنطقة؛

---

[12] استعراض الحواجز التي تحول دون تبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع توصيات بشأن كيفية التغلب عليها (UNEP/CBD/COP/11/INF/8)، وهو متاح في https://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-11/information/cop-11-inf-08-en.pdf، وأعد استجابة للمقرر 15/10 (الفقرة 5(ج)) الذي طلب فيه مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد، أن يستكشف، بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والشركاء المعنيين وأعضاء مشاعات الحفظ، سبل تعزيز الوصول الحر والمفتوح إلى البيانات والمعلومات لأغراض الحفظ، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز في الاجتماع القادم للمؤتمر الأطراف.

(ج) سلطت كندا الضوء على خطتها الوطنية للحفظ التي تهدف إلى الحفاظ على التراث الطبيعي لكندا من خلال إجراءات الحفظ والرعاية، بما في ذلك المناظر الطبيعية والمناظر البحرية العاملة. وسوف تدعم الخطة، في جملة أمور، إنشاء مناطق محمية ومساحات خضراء والتمتع بها، وتدعم استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة، وبالتالي توفير موائل للأحياء البرية والمياه النظيفة، وتدعم تعافي الأنواع المعرضة للخطر. وستستفيد الخطة الوطنية للحفظ من المبادرات الناجحة للمساعدة في زيادة تقدير الطبيعة وبناء "مجتمع من رعاة الطبيعة" بين الكنديين من جميع الأعمار؛

(د) أشارت اليابان إلى أنها ستنقح في عام 2015 الاستراتيجية المكانية الوطنية، التي توجه التنمية المكانية الشاملة، بهدف تعزيز حفظ التنوع البيولوجي وحفظ البيئات الطبيعية واستعادتها واستخدامها لبناء أمة مستدامة تعيش في وئام مع الطبيعة. كما تقوم اليابان بإعداد أمثلة على الحالة وتجميعها للتقييمات الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وشأنها شأن أستراليا، أبرزت اليابان شراكتها بشأن الأعمال والتنوع البيولوجي؛

(هـ) أفادت المكسيك باستخدام أدوات التخطيط والإدارة، مثل عمليات تقييمات الأثر البيئي وعمليات التخطيط المكاني وتقسيم المناطق، فضلا عن تطبيق أدوات سياساتية بشأن المناطق المحمية، ومصايد الأسماك، والاستخدام المستدام، والممرات البيولوجية، وموارد الغابات؛

(و) أفادت نيوزيلندا بإعداد إرشادات بشأن المفاهيم والممارسات الجيدة الحالية المتعلقة بتعويضات التنوع البيولوجي فضلا عن نظام المحاسبة لتعويضات التنوع البيولوجي.

33- وفيما يتعلق بضمانات التنوع البيولوجي، اعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره 3/12 الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الضمانات في آليات تمويل التنوع البيولوجي، وحث الأطراف والحكومات الأخرى ومنظمات الأعمال وأصحاب المصلحة الآخرين على وضعها في الاعتبار عند اختيار وتصميم وتنفيذ آليات تمويل التنوع البيولوجي، وعند وضع ضمانات لأدوات محددة، بهدف تسخير آثارها الإيجابية وتجنب أو تخفيف الآثار السلبية. ومن المتوقع أن تنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول في المعلومات المقدمة من الأطراف التي اضطلعت باستعراضات وتقييمات للتشريعات والسياسات الحالية التي تُنظِم آليات تمويل التنوع البيولوجي وحددت فرصا لتعميم التنوع البيولوجي وتعزيز السياسات الحالية والضمانات التكميلية. وستنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا في تقرير حلقة العمل الحوارية بشأن تقييم العمل الجماعي في مجال حفظ التنوع البيولوجي (باناجاشل، غواتيمالا، 11-13 يونيه/حزيران 2015).

34- وفيما يتعلق بالضمانات المحددة للتنوع البيولوجي في سياق خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والمحافظة على مخزون الكربون في الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية (+REDD)، فقد أشار مؤتمر الأطراف، في مقرره 19/11، من بين أمور أخرى، إلى الإرشادات والضمانات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،[13] وأحاط علما بالمشورة الإضافية بشأن تطبيق هذه الضمانات.[14] وتلقى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر تقريرا مرحليا أعده الأمين التنفيذي عن المعلومات ذات الصلة بتطبيق ضمانات التنوع البيولوجي في هذا السياق.[15]

35- وفيما يتعلق بأدوات وطرائق التخطيط المكاني، نظم الأمين التنفيذي، في متابعة للمقرر 23/12، حلقة عمل للخبراء بشأن التخطيط المكاني البحري في مونتريال، كندا من 9 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2014. وبناء على نتائج حلقة عمل الخبراء، تعمل الأمانة بالتعاون مع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة لمواصلة إعداد إرشادات عملية للتخطيط المكاني البحري. وستتناول حلقات عمل أخرى أيضا التخطيط المكاني البحري كجزء من مبادرة المحيطات المستدامة.

---

[13] التذييل الأول من المقرر 1/م أ-16 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

[14] المرفق بالمقرر 19/11.

[15] انظر UNEP/CBD/COP/12/21.

36- وفيما يتعلق بأدوات التقييم الاقتصادي، كما ذُكِر في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 فإن دراسة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي (TEEB) توفر دليلا شاملا لأدوات التقييم.[16] وقد ركز عمل التقييم في السنوات الأخيرة على إعداد المزيد من الإرشادات بشأن استخدام الأدوات (الاقتصادية وغير الاقتصادية)، والظروف التي يمكن أن تستخدم في إطارها، وأفضل طريقة لإدماجها في الأطر الأوسع نطاقا، مثل تقييم النظم الإيكولوجية وخدماتها. وفي إطار المنبر الحكومي الدولي، هناك فريق من الخبراء يعمل حاليا، كجزء من برنامج عمله للفترة 2014-2018، على إعداد دليل أولي بشأن المفاهيم المختلفة للقيم المتعددة للتنوع البيولوجي وفوائد الطبيعة للناس.[17]

37- وتغطى القضايا المتصلة بوظائف النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية بموجب القسم الفرعي هاء أدناه.

38- وقرر مؤتمر الأطراف، في برنامج عمله متعدد السنوات حتى عام 2020 (المقرر 31/12) تناول جملة قضايا من بينها الإجراءات الاستراتيجية لتعزيز التنفيذ الوطني، ولا سيما من خلال تعميم وإدماج التنوع البيولوجي في جميع القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وآثار خطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة والعمليات الدولية الأخرى ذات الصلة على عمل الاتفاقية في المستقبل. وستتناول الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الجوانب العلمية والتقنية لهذه المسائل في إطار البند 3-1 من جدول الأعمال (UNEP/CBD/SBSTTA/19/2) في حين ستتناول الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول أيضا الإجراءات الاستراتيجية فيما يتعلق بالتعميم وإدماج التنوع البيولوجي في القطاعات وعبرها في إطار البند 5-2 من جدول أعمالها.

## دال- الربط بين العلوم والسياسة

39- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى إدماج العلوم وصنع السياسات بشكل أفضل وإلى تحسين واجهات العلوم والسياسات، لا سيما على المستويات المحلية والوطنية وذلك من خلال الاستعانة بالمنبر الحكومي الدولي، وتحسين وتوسيع نطاق استخدام الأدوات لزيادة الاتساق بين السياسات وتقييم السياسات ووضع سيناريوهات وخيارات ذات صلة لصناع القرار.

40- وفيما يتعلق بالحاجة إلى تحسين واجهات العلوم والسياسات على المستوى الوطني:

(أ) أشارت أستراليا في تقريرها إلى أن برنامجها الوطني للعلوم البيئية، ومرفق بحوث التكيف مع تغير المناخ، واللجنة الوطنية العلمية المعنية بالأنواع المهددة بالانقراض، ومكتب علوم المياه كلها تدعم صناع القرار من خلال تقديم أفضل المعلومات البيئية المتاحة؛

(ب) أفادت المكسيك في تقريرها بإنشاء منتدى على الإنترنت لتيسير تبادل المعلومات بين نقطة الاتصال التابعة للمنبر الحكومي الدولي وشبكة من الخبراء الوطنيين لتيسير تطوير المعارف دعما لعملية صنع القرار؛

(ج) قدمت نيوزيلندا في تقريرها معلومات عن ممارستها لتعيين المستشارين في مجال العلوم.

---

[16] متاحة في: http://www.teebweb.org/our-publications/teeb-study-reports/ecological-and-economic-foundations/.

[17] الأعمال الأخرى الجارية أو التي اختتمت مؤخرا بشأن أدوات التقييم الاقتصادي تشمل دليلين عُرضا واستُخدما في حلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات في مجال حشد الموارد للدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، التي عقدت في سانت جون، أنتيغوا وبربودا، من 18 إلى 21 مايو/أيار 2015: *رأس المال الساحلي: تقييم النظم الإيكولوجية من أجل صنع القرار في منطقة الكاريبي* (معهد الموارد العالمية، 2014) *ودليل بشأن تقييم وإعداد حسابات خدمات النظم الإيكولوجية للدول الجزرية الصغيرة النامية* (يونيب، 2014). وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي حاليا، بالتعاون الوثيق مع مركز هيلمهولتز لأبحاث البيئة، بتنفيذ مشروع عالمي بشأن طرائق إدماج خدمات النظم الإيكولوجية في السياسات والتخطيط، والممارسة: "ValuES". وأبرم المشروع اتفاقات تعاون مع المشاريع الشريكة للوكالة الألمانية للتعاون الدولي في البرازيل وكوستاريكا والهند وناميبيا والمكسيك، ويسعى إلى التعاون مع المبادرات المعنية الأخرى والشبكات الإقليمية.

41- ويقوم المنبر الحكومي الدولي حاليا بتنفيذ برنامج عمله 2014-2018، بما في ذلك تحضير التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية. ومن المتوقع أن تؤدي عملية إجراء هذه التقييمات إلى تعزيز واجهات السياسة والعلوم على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. ويقوم المنبر الحكومي الدولي أيضا بإعداد فهرس لأدوات دعم السياسات ومنهجيات استخدامها. ويستند هذا العمل إلى الاستعراض الذي أعدته الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر. وتعتبر الأعمال الجارية لفرقة عمل المنبر الحكومي الدولي بشأن بناء القدرات ذات صلة أيضا. ويرد المزيد من المعلومات في UNEP/CBD/SBSTTA/19/9 وفي مذكرة إعلامية ذات صلة.

42- كما تم تسليط الضوء على أهمية اتساق السياسات في الطبعة الرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*. وقد يكون مواصلة نظر الهيئة الفرعية في نتائج الطبعة الرابعة في إطار البند 3-1 من جدول الأعمال ذا صلة في هذا الصدد، ولا سيما فيما يتعلق بسبل ووسائل تعزيز اتساق السياسات عبر القطاعات والسياسات المتعلقة بعدة قطاعات. ويرد المزيد من المعلومات في UNEP/CBD/SBSTTA/19/2.

43- وفيما يتعلق بتقييم السياسات، ستتناول الهيئة الفرعية في إطار البند 3-3 من جدول الأعمال الأدوات اللازمة لتقييم فعالية أدوات السياسات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويرد استعراض للخبرات الوطنية في استخدام هذه الأدوات باستخدام المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الرابعة والخامسة ومعلومات أخرى ذات صلة في UNEP/CBD/SBSTTA/19/4.

44- وفيما يتعلق بالسيناريوهات والخيارات ذات الصلة لصناع القرار، فإن المنبر الحكومي الدولي بصدد إعداد تقييم سريع لمنهجيات تحليل سيناريوهات ونمذجة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ومن المتوقع أن يدعم هذا العمل الأطراف في تلبية الحاجة إلى تحسين وتعزيز منهجيات تقييم حالة واتجاهات الأنواع والنظم الإيكولوجية، والمناطق الحرجة، والفجوات في مجال الحفظ فضلا عن وظائف النظم الإيكولوجية، وخدمات النظم الإيكولوجية، ورفاه الإنسان. ودعيت الأطراف إلى استعراض مشروع التقييم بموجب الإخطار 2015-061 المؤرخ 25 مايو/أيار 2015. وسيتم الانتهاء من العمل والنظر فيه خلال الدورة الرابعة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي في فبراير/شباط 2016. وستنظر الهيئة الفرعية في اجتماعها العشرين في أي آثار لهذا التقييم على عمل الاتفاقية.

### هاء- صيانة النظم الإيكولوجية وحفظها واستعادتها

45- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى فهم أفضل لعمليات ووظائف النظم الإيكولوجية وآثارها على حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها، والحدود الإيكولوجية، والنقاط الحرجة، والمرونة الاجتماعية والبيئية وخدمات النظم الإيكولوجية فضلا عن الحاجة إلى منهجيات ومؤشرات محسنة بشأن النظم الإيكولوجية لرصد مرونة النظم الإيكولوجية، وخاصة النظم الإيكولوجية الضعيفة.

46- ويمكن الاطلاع على معلومات أساسية عن هذه الاحتياجات في التحليل المتعلق بالهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.3، وفي التحليل المتعلق بالهدفين 14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.4.

47- وتُستخدم بعض المصطلحات المشار إليها أعلاه (الفقرة 41) في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. واستنادا إلى الطبعة الثالثة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*، فإن الأساس المنطقي

للخطة يلاحظ خطر تجاوز "العتبات أو "النقاط الحرجة".[18] ويدعو كل من الهدف 4 (الآثار على الموارد الطبيعية) والهدف 6 (آثار مصايد الأسماك) إلى السيطرة على الآثار "ضمن الحدود الإيكولوجية المأمونة". ويشير الهدف 7 إلى مفهوم ذي صلة: الوصول بالتلوث إلى مستويات "لا تضر بالتنوع البيولوجي وعمل النظم الإيكولوجية". وينطبق الهدف 10 على "النظم الإيكولوجية الهشة". ويشير الهدفان 14 و15 إلى خدمات النظم الإيكولوجية والمرونة والتعافي.

48- وفيما يتعلق بأنشطة الأطراف في تلبية هذه الحاجة، أشار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في تقريره المقدم استجابة للإخطار 2015-045 المؤرخ 21 أبريل/نيسان 2015 إلى العملية الجارية لرسم خرائط النظم الإيكولوجية وخدماتها وتقييمها في هذه البلدان. وقدمت البحرين معلومات عن عدد من المشاريع، بما في ذلك لاستصلاح المناطق الساحلية المتدهورة واسترداد الأرصدة السمكية. وأبرزت اليابان دور قانونها في تعزيز استعادة الطبيعة، وقانونها بشأن الحدائق الوطنية، فضلا عن خطط لصيانة النظم الإيكولوجية وأعمال الاسترداد المضطلع بها بموجب هذا القانون. وأشارت اليابان أيضا إلى عدد من المبادرات التي تستند إلى خطة عمل حفظ المناظر الطبيعية للإنتاج الاجتماعي والإيكولوجي واستخدامها المستدام (ساتوياما). وقدمت المكسيك معلومات عن العمل المضطلع به في إطار الاستراتيجية المكسيكية لحفظ النباتات، بما في ذلك ندوة حول استعادة النظم الإيكولوجية.

49- وفيما يتعلق بالحدود البيئية والنقاط الحرجة، اضطُلع بمجموعة متنوعة من الأعمال لفهم هذه المفاهيم بشكل أفضل. ونُشر عدد من المقالات ذات الصلة بالطبعة الثالثة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* في المجلات العلمية لمواصلة وصف مفهوم النقاط الحرجة وتعميق فهمنا له.[19]

50- ولا يستطيع أحد التنبؤ بدقة بمدى قرب النظم الإيكولوجية من النقاط الحرجة أو حجم الضغط الإضافي الذي قد يؤدي إلى الوصول إليها. غير أن المعروف من الأمثلة السابقة هو أنه إذا تحول أحد النظم الإيكولوجية إلى حالة أخرى، فقد يكون من الصعب أو المستحيل أن يعود إلى حالته السابقة التي بنيت عليها الاقتصادات وأنماط الاستيطان لعدة أجيال. ونظرا للآثار الكبيرة المحتملة للنقاط الحرجة على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه الإنسان، وبالتالي صعوبة أو استحالة التخفيف من حدتها تقريبا، فإنها تمثل مصدر قلق كبيرا للعلماء والمديرين وصناع السياسات. وقد يكون من الصعب للغاية على المجتمعات أن تتكيف مع التحولات السريعة، والتي ربما لا تكون رجعة فيها، في عمل وطابع نظام إيكولوجي معين تعتمد عليه. وفي حين أنه من شبه المؤكد أن النقاط الحرجة ستحدث في المستقبل، فلا يمكن التنبؤ حتى الآن بديناميكيتها في معظم الحالات بما يكفي من الدقة للاعتماد على تدخلات محددة وموجهة لتفاديها. وبالتالي تتطلب الإدارة المسؤولة للمخاطر اتباع نهج احترازي إزاء الأنشطة البشرية المعروف أنها تدفع إلى فقدان التنوع البيولوجي.

51- وتحدث هذه العتبات أو النقاط الحرجة على نطاقات مختلفة على المستويين المحلي والإقليمي، ويمكن أن يكون لها آثار كبيرة على الصعيد العالمي. غير أن فكرة النقاط الحرجة للمحيط الحيوي الأرضي وأهميتها بالنسبة للسياسات على نطاق

---

[18] يقدم التقرير التقني الأساسي للطبعة الثالثة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* استعراضا شاملا للعتبات والنقاط الحرجة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (السلسلة التقنية رقم 50 لاتفاقية التنوع البيولوجي: *سيناريوهات التنوع البيولوجي: التوقعات بشأن التغيرات في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المرتبطة به في القرن الحادي والعشرين*). ووفقا للطبعة الثالثة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* وتقريرها الأساسي، فإن العتبات أو النقاط الحرجة هي الحالات التي يشهد فيها نظام إيكولوجي تحولا إلى حالة جديدة، وحدوث تغيرات كبيرة في التنوع البيولوجي والخدمات المقدمة للناس الذين يعتمدون عليه. وتحدث هذه النقاط الحرجة على نطاقات مختلفة على المستويين المحلي والإقليمي. وتتفاعل النقاط الحرجة مع بعضها البعض، مما يزيد من أثرها الكلي.

[19] Leadley, P et al. 2014. Interacting regional-scale regime shifts for biodiversity and ecosystem services. BioScience Oxford University Press. والمتاح في:

http://bioscience.oxfordjournals.org/content/early/2014/06/25/biosci.biu093.full و Ramprasad Sengupta. 2013.

الكوكب لا تزال مثيرة للجدل. وقد اكتسب المفهوم ذو الصلة لحدود الكوكب اهتماما كبيرا، واعتبره صناع السياسات مفهوما مفيدا في مجال الشؤون البيئية. وبعد تطوير أولي للمفهوم، نُشرت عدة مقالات ناقدة، وتم تنقيح هذا المفهوم لاحقا.[20]

52- ويجري العمل حاليا على إعداد الأدوات والمنهجيات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية في إطار مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات[21] لاتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع الشركاء من الشراكة العالمية لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية. وعلى سبيل المثال، أعد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومعهد الموارد العالمية نسخة تجريبية من منهجية تقييم فرص الاستعادة (ROAM) ودليلا، لتوفير نهج إطاري مرن وبأسعار معقولة للبلدان يساعدها على تحديد وتحليل بسرعة إمكانيات استعادة المناظر الطبيعية للغابات وتحديد مجالات محددة من الفرص على الصعيد الوطني أو دون الوطني. وتقود أمانة الاتفاقية، من خلال مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات، أنشطة لإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في منهجية تقييم إمكانيات الاستعادة.

53- وتُشكل مبادرة "رعاية السواحل"[22] التي رحب بها مؤتمر الأطراف في المقرر 19/12 وتدعمها اتفاقية رامسار وشراكة شرق آسيا–أستراليا لطريق الطيور المهاجرة، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، والمنظمة الدولية للأراضي الرطبة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بدعم من وزارة البيئة الكندية، مبادرة "جامعة" لمجموعة من الجهود الرامية إلى استعادة الأراضي الرطبة الساحلية، من خلال توفير التنسيق وتبادل أفضل الممارسات وتشجيع التوعية وتعزيز الالتزامات، بما في ذلك مشاركة القطاع الخاص.

54- وفيما يتعلق بمنهجيات رصد مرونة النظم الإيكولوجية واستردادها، نشر الفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية مؤخرا "إطار تقييم التكيف والتحول والمرونة والتعلم".[23] وواصل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة عمله على إعداد *القوائم الحمراء للنظم الإيكولوجية* التي تجمع معلومات عن حالة النظم الإيكولوجية في العالم على نطاقات جغرافية مختلفة بهدف رئيسي يتمثل في تقييم خطر انهيار النظم الإيكولوجية.[24]

55- وفيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية الهشة، ذكرت الطبعة الرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* أن بعض الموائل بما في ذلك الجبال والأنهار معرضة بشكل خاص لمخاطر الضغوط البشرية المتعددة. وفي حين أنه من الواضح أن التخفيف من آثار تغير المناخ هو الأولوية الرئيسية على المدى الطويل، فإن التدابير العاجلة الرامية إلى تخفيف الضغوط الأخرى يمكن أن تجعل النظم الإيكولوجية الجبلية أكثر مرونة، وتحمي تنوعها البيولوجي وسبل معيشة الملايين من الناس الذين يعتمدون عليها. وفي الواقع، تشتمل الإجراءات الرامية إلى تعزيز التقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 5، و6، و7، و8، و9، و10، و15 في الطبعة الرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* على خفض الضغوط التي

---

[20] على سبيل المثال Mace, G. et al. 2014. Approaches to defining a planetary boundary for biodiversity. *Global Environmental Change* 28, pp 289–297؛ و Steffen, W. et al 2015. Planetary boundaries: Guiding human development on a changing planet *Science* 347, p. 6223.

[21] رحب مؤتمر الأطراف في مقرره 19/12 بمبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات (FERI) التي تدعمها دائرة الغابات الكورية التابعة لجمهورية كوريا، وتنفذها أمانة للاتفاقية بالتعاون الوثيق مع مجموعة من الشركاء منهم آلية استعادة الغابات والمناظر الطبيعية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، التي أطلقت في يونيه/حزيران 2014، وستدعم بلدان مختارة في تنفيذ الجهود/البرامج الواسعة النطاق وطنية لاستعادة الغابات والمناظر الطبيعية.

[22] انظر أيضا http://www.birdlife.org/content/caring-coasts-initiative.

[23] http://www.stapgef.org/stap/wp-content/uploads/2015/05/Summary-Resilience-Adaptation-Transformation-Assessment-Learning-Framework-May-2015.pdf.

[24] انظر http://www.iucnredlistofecosystems.org/.

تتعرض لها النظم الإيكولوجية التي توفر الخدمات الأساسية وحسب الاقتضاء تعزيز حمايتها واستعادتها (بما في ذلك المناطق الجبلية التي تعمل بوصفها "أبراج المياه" من بين أمور أخرى).

56- واعتمد مؤتمر الأطراف في مقرره 23/12 إجراءات ذات أولوية لتحقيق الهدف 10 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن الشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية المرتبطة بها ارتباطا وثيقا. كما حث الأطراف ودعا الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة إلى توحيد وتعزيز الجهود الحالية لإدارة الشعاب المرجانية باعتبار أنها نظم اجتماعية وإيكولوجية تمر بمرحلة تغير بسبب التأثيرات التفاعلية للضغوط المتعددة. وستُناقش الهيئة الفرعية في اجتماعها العشرين خطة عمل محددة بشأن التنوع البيولوجي والتحمض في مناطق المياه الباردة.

57- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وأمانة الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية كل سنتين بإعداد تقرير الأمين العام عن التنمية المستدامة للجبال بمدخلات من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ويوفر التقرير أساس قرارات الجمعية العامة بشأن التنمية المستدامة للجبال. وأحاطت الجمعية العامة علما في مقررها الأخير 217/68 بالمقرر 30/10، الذي دعا فيه مؤتمر الأطراف، من بين أمور أخرى، الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة إلى اتخاذ إجراءات محددة لحفظ التنوع البيولوجي للجبال واستخدامه المستدام وتقاسم منافعه. ومن المتوقع صدور تقرير الأمين العام لعام 2015 في الخريف.

**واو- الأدوات الاقتصادية**

58- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى فهم أفضل لأداء الأدوات الاقتصادية واستخدامها على نطاق أوسع في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فضلا عن استراتيجيات القضاء على الفقر، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية الوطنية، والحاجة إلى تحسين الإرشادات والأدوات اللازمة لوضع حوافز إيجابية ولتحديد الحوافز الضارة أو إزالتها أو التخلص التدريجي منها أو إصلاحها، بما يتفق وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، فضلا عن إدماج التنوع البيولوجي في نظم المحاسبة، وحسب الاقتضاء، نظم الإبلاغ الوطنية.

59- ويمكن أن تتناول الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا هذه المسائل في اجتماعها الأول.

60- ويمكن الاطلاع على معلومات أساسية تتعلق بهذه الحاجة في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1، في التحليل المتعلق بالهدفين 2 و3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

61- وفي اجتماعه الثاني عشر، اعتمد مؤتمر الأطراف مراحل رئيسية من أجل التنفيذ الكامل للهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشأن التدابير الحافزة، وأحاط علما بالطرائق المرتبطة بها في مذكرة أعدها الأمين التنفيذي (الفقرات 19-21 والمرفق الأول من المقرر 3/12). وتوفر الطرائق إرشادات أكثر شمولا عن كيفية الوصول إلى المراحل الرئيسية[25] (انظر UNEP/CBD/WGRI/5/4/Add.1). وستنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول في التقدم المحرز في تحقيق هذه المراحل الرئيسية على أساس التقارير التي تقدمها الأطراف.

62- وأشارت المكسيك في تقريرها إلى عدد من الأدوات التي كان لها آثار إيجابية، مثل الدفع مقابل الخدمات البيئية، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وبرنامجها الوطني بشأن الغابات. وأشارت اليابان إلى تقديم الدعم للحكومات المحلية لصياغة خطط قانونية متعلقة بحفظ التنوع البيولوجي في المناطق المحلية وتعزيز المبادرات بناء على هذه الخطط.، واعتبارا من عام 2014، قُدم الدعم إلى 64 منظمة لمشاريع تعزز حفظ التنوع البيولوجي. وفي الماضي، واصلت المنظمات أنشطتها أو وسعتها حتى بعد انتهاء الدعم.

63- وتتمثل إحدى المراحل الرئيسية للتنفيذ الكامل للهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر، في الانتهاء من الدراسات الوطنية التحليلية التي تحدد: التدابير الحافزة المرشحة (بما في

[25] انظر UNEP/CBD/COP/12/INF/20. حشد الموارد: طرائق التفعيل الكامل للهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

ذلك الإعانات الضارة للتنوع البيولوجي) لإزالتها، أو التخلص التدريجي منها أو إصلاحها؛ والفرص المتاحة لتعزيز تصميم وتنفيذ التدابير الحافزة الإيجابية. ويكشف تحليل للتقارير الوطنية الخامسة وّرد وقت إعداد هذه المذكرة عن إحراز تقدم محدود في هذا الصدد. وأشارت الأطراف التي قدمت معلومات بشأن تنفيذ الهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، في الغالب إلى توفير تدابير حافزة إيجابية مختلفة. وأشار عدد محدود من البلدان إلى إعانات ضارة وأبلغ عدد قليل عن قصص نجاح ملموسة. وتشمل الاستثناءات تقرير الهند عن إصلاح نظام دعم الأسمدة؛ وتقرير باكستان عن رفع الدعم عن الكهرباء في سياق الري.

64- وأُعِدت أو من المقرر إعداد العديد من الدراسات بشأن تحديد الحوافز التي تضر بالتنوع البيولوجي أو إزالتها أو التخلص منها أو إصلاحها. وتشتمل هذه الدراسات على الدراسة التي أجراها معهد السياسة البيئية الأوروبية (IEEP) بعنوان "التغلب على العقبات التي تحول دون الإصلاح المالي الأخضر"[26] "فضلا عن العمل الذي يقوم به الفريق العامل المعني بالتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والمياه في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) كجزء من برنامج عمله المتفق عليه للفترة 2015-2016 بشأن كيفية التغلب على العقبات التي تحول دون إصلاح السياسات. كما أصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مؤخرا دراسة بشأن تعويضات التنوع البيولوجي[27] وتجري أيضا أعمالا بشأن مؤشرات الاستجابة السياساتية للهدف 3 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

65- وفيما يتعلق بإدماج التنوع البيولوجي في نظم المحاسبة القومية، أشير في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 إلى أنه تم الانتهاء من نظام المحاسبة البيئة والاقتصادية المنقح (SEEA 2012). واعتمدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها الثالثة والأربعين المعقودة في عام 2012 الإطار الأساسي لهذا النظام كمعيار إحصائي دولي. وتواصل الشراكة الدولية لمحاسبة الثروات وتقييم النظام الإيكولوجي تشجيع إدراج الموارد الطبيعية في تخطيط التنمية والحسابات الاقتصادية الوطنية. وتشتمل المبادرات الأخرى ذات الصلة بالمحاسبة الوطنية بخلاف تلك المشار إليها في UNEP/CBD/SBSTTA/17/2/Add.1 على ما يلي:

(أ) مشروع النهوض بمحاسبة رأس المال الوطني، بدعم من حكومة النرويج ويُنفذ من خلال جهد تعاوني بين شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة الاتفاقية، ويسعى إلى تحقيق تقدم على المستوى العالمي من خلال إعداد مواد تدريبية عالمية، وكذلك على المستوى الوطني من خلال دعم مصمم خصيصا لستة بلدان رائدة (بوتان وشيلي وإندونيسيا وموريشيوس والمكسيك وجنوب أفريقيا وفييت نام)؛

(ب) مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن خدمات النظم الإيكولوجية الذي يسعى إلى دعم البلدان في النهوض بالمحاسبة البيئية والاقتصادية بما في ذلك المحاسبة الخاصة بالنظم الإيكولوجية في عدة بلدان رائدة (شيلي وليسوتو وجنوب أفريقيا وترينيداد وتوباغو وفييت نام)؛

(ج) المبادرة المتعلقة بالتقييم والمحاسبة الخاصة برأس المال الطبيعي للاقتصاد الأخضر.

66- كما أن القضايا المتعلقة بالتقييم الاقتصادي التي يغطيها القسم ثالثا أعلاه ذات صلة أيضا بالأدوات الاقتصادية. وتتناول الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/4 أدوات تقييم فعالية (أو "أداء") تدابير السياسات، بما في ذلك الأدوات الاقتصادية.

---

[26] Withana, S. (2015): *Overcoming obstacles to green fiscal reform*، وهي متاحة في http://www.greengrowthknowledge.org/sites/default/files/Withana_Overcoming_obstacles_to_green_fiscal_reform.pdf.

[27] ستتاح قريبا في http://www.oecd.org/env/resources/biodiversity.htm.

**زاي- المعارف التقليدية**

67- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى ضرورة إيجاد سبل أفضل لإدراج نظم المعارف الأصلية والتقليدية ذات الصلة والأنشطة الجماعية للمجتمعات الأصلية والمحلية لاستكمال المعارف العلمية في دعم التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بموافقة ومشاركة حائزي هذه المعارف والابتكارات والممارسات.

68- ويمكن أن يتناول الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها أيضا هذه المسائل في اجتماعه التاسع.

69- وفيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الأطراف لتلبية هذه الحاجة، قدمت نيوزيلندا تقريرا عن جهودها الرامية إلى إدماج العلوم الغربية والمعارف التقليدية، بما في ذلك مجموعة أدوات لرصد المصب، واستخدام المؤشرات الثقافية، وأطر الرصد، وأدوات التقييم.

70- وفي اجتماعه الثاني عشر، أقر مؤتمر الأطراف بالشبكة العالمية لمدراء المناطق الأرضية والبحرية للمجتمعات الأصلية والمحلية، وهي مبادرة من حكومة أستراليا يسرتها حتى الآن مبادرة خط الاستواء لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (المقرر 12/12 ألف). وتشجع الشبكة وتيسر التبادلات بين المجتمعات، بما في ذلك تلك التي تنطوي على معارف تقليدية ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

71- وقد بدأ مؤتمر الأطراف عددا من الأنشطة الأخرى ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، يجري حاليا وضع مبادئ توجيهية لإعادة المعارف التقليدية التي تكون ذات صلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام إلى موطنها، استجابة للمقرر 12/12 جيم، وسينظر فيها الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه التاسع.

72- وقد بدأ مؤتمر الأطراف أيضا عددا من الأنشطة المتعلقة بالإجراءات الجماعية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. واستجابة للمقرر 3/12 بشأن حشد الموارد، نظمت الأمانة حلقة عمل حوارية لمناقشة مختلف المنهجيات القائمة لتوثيق وتقييم مساهمة العمل الجماعي، بما في ذلك الخبرات والدروس المستفادة من تطبيق هذه المنهجيات، لتوجيه الأطراف في توفير معلومات بشأن هذه المساهمة من خلال إطار الإبلاغ المالي للاتفاقية.[28]

73- واضطُلع بأعمال بموجب الاتفاقية بشأن المؤشرات المتعلقة بالمعارف التقليدية. وتواصل الأمانة بحث الشراكات بين الوكالات لجمع معلومات عن مؤشرات المعارف التقليدية، وتعمل على وجه الخصوص بشكل وثيق مع منظمة العمل الدولية بشأن المهن التقليدية، ومع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بشأن اللغات التقليدية، ومع الائتلاف الدولي للأراضي (والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة) بشأن الحالة والاتجاهات في حيازة الأراضي وتغيير استخدام الأراضي التقليدية. وعقدت حلقة عمل تدريبية دولية بشأن الرصد القائم على المجتمعات، ومؤشرات المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام والبروتوكولات المجتمعية في باناجاشل، غواتيمالا، من 8 إلى 10 يونيه/حزيران 2015. وقُدِم تقرير الاجتماع إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص لمؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (جنيف، سويسرا، 14-17 سبتمبر/أيلول 2015)، وإلى الهيئة الفرعية كوثيقة إعلامية.

74- وأنشأ المنبر الحكومي الدولي فرقة عمل معنية بنظم المعارف الأصلية والمحلية. وتواصل فرقة العمل في إطار برنامج عملها للفترة 2014-2018 وضع إجراءات ونهج للعمل بشأن المعارف الأصلية والمحلية. ويشارك خبراء من أمانة

[28] تسهم نتائج حلقة العمل الحوارية أيضا في تنفيذ المقرر 5/12 بشأن التنوع البيولوجي من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، والمقرر 1/12 بشأن استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بما في ذلك الطبعة الرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*.

الاتفاقية بنشاط في عمل فرقة العمل، بما في ذلك العمل بصفة رئيسها، ويوفرون معلومات لأمانة المنبر الحكومي الدولي بشأن آليات المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

**حاء- التعاون التقني والعلمي**

75- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى دعم تحسين التعاون العلمي والتقني بين الأطراف، والشبكات العلمية، والمنظمات ذات الصلة من أجل تحقيق التوافق من حيث القدرات، وتجنب الازدواجية، وتحديد الفجوات، وتحقيق الكفاءة وبالحاجة إلى تعزيز آلية تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية لجعل التعاون العلمي والتقني أكثر فعالية.

76- وستتناول الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا التعاون التقني والعلمي في اجتماعها الأول.

77- وفيما يلي بعض الإجراءات التي اتخذتها الأطراف لتلبية هذه الحاجة على النحو المحدد في تقاريرها:

(أ) أشارت أستراليا إلى أمثلة على التعاون العلمي، بما في ذلك التعاون الذي تضطلع به هيئة الحدائق البحرية للرصيف المرجاني الكبير لتلبية احتياجاتها من المعلومات العلمية؛ والخطة الاستراتيجية بشأن أنتاركتيكا للشعبة الأسترالية المعنية بأنتاركتيكا؛ وعمل مكتب الحكومة الأسترالية التابع لمعهد الإشراف على البحوث العلمية والبيئية بشأن حماية أنهار منطقة التماسيح في الإقليم الشمالي لأستراليا من تأثيرات أنشطة تعدين اليورانيوم؛ وشراكة Bush Blitz، وهي شراكة متعددة القطاعات تستند إلى معارف وخبرات الحكومة والمنظمات غير الحكومية والصناعة والمؤسسات العلمية لتوثيق التنوع البيولوجي لأستراليا عن طريق دراسة النباتات والحيوانات والكائنات الدقيقة لنظام المحميات الوطني؛

(ب) أشارت المكسيك إلى التوقيع على مذكرة تعاون بين لجنة CONABIO ومعهد ألكسندر فون هومبولت (كولومبيا) والمعهد الوطني للتنوع البيولوجي في كوستاريكا (INBIO)، بهدف زيادة التبادلات العلمية والتقنية بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك؛

(ج) قدمت نيوزيلندا معلومات عن ممارسة لتحديد عشرة تحديات للعلوم الوطنية من أجل اتخاذ نهج استراتيجي للاستثمار في العلوم. وتشتمل التحديات المحددة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي على التحدي العلمي للتراث البيولوجي والتحدي العلمي للبحار المستدامة. وأشارت نيوزيلندا أيضا إلى إنشاء منبر للعلوم التشاركية لإقامة شراكات بحثية بين المجتمعات المحلية والعلماء وإلى دور صندوق العلاقات الدولية في دعم الأنشطة التي تؤدي إلى بدء وتطوير وتعزيز عمليات التعاون التي تستفيد من العلوم والابتكار الدوليين.

78- وعملا بالمقرر 2/12 باء، تعمل الأمانة على تعزيز التعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا في إطار الاتفاقية، بما في ذلك من خلال مبادرة Bio-Bridge (انظر UNEP/CBD/COP/12/INF/33) وعلى تعزيز آليات تبادل المعلومات الوطنية. وسيتاح تقرير عن الأنشطة ذات الصلة للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

79- وفي هذا السياق، تتعاون الأمانة أيضا مع مبادرات أخرى ذات صلة، بما في ذلك مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ (CTCN) وفي أنشطة بناء القدرات في إطار المنبر الحكومي الدولي. وترد معلومات عن أنشطة بناء القدرات في UNEP/CBD/SBSTTA/19/9.

80- وقد أنشأ مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وبدأ العمل في عام 2014. وتتمثل مهمة مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ في تحفيز التعاون التكنولوجي وتعزيز تطوير ونقل التكنولوجيا إلى الأطراف من البلدان النامية بناء على طلبها. ويقدم المركز والشبكة مساعدة تقنية إلى البلدان النامية ويتيح تبادل المعارف والتدريب، حيث يصل التمويل المقدم للبلدان النامية الفردية إلى 000 250 دولار أمريكي للأنشطة التمكينية المتعلقة بتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه. وتُفهَم "التكنولوجيا" بمعناها الواسع على أنها تشمل المنهجيات والسياسات. ويضم حوالي ثلث المشاريع نُهُج قائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ. وتستكشف أمانة الاتفاقية مع المركز

سبل ووسائل تعزيز التعاون بين الشركاء في اتحاد وشبكة CTCN ونقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية ومواصلة تيسير الحصول على المنح للنُهُج القائمة على النظم الإيكولوجية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وسيتم توفير المزيد من المعلومات عن CTCN في وثيقة إعلامية.

### طاء- النُهُج مختلفة

81- أحاط مؤتمر الأطراف علما بالحاجة إلى تعزيز أدوات ومنهجيات التقييم غير النقدي للحفاظ على وظائف النظم الإيكولوجية.

82- وفيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الأطراف لتلبية هذه الحاجة، أشارت اليابان إلى أهمية الشراكة الدولية من أجل مبادرة ساتوياما، التي أطلقت في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، والتي كانت تضم 167 من المنظمات والحكومات من 16 بلدا في أبريل/نيسان 2015.

83- وأشارت نيوزيلندا إلى إعداد تقرير عن مساهمة خدمات النظم الإيكولوجية التي يقدمها التنوع البيولوجي الأصلي والنظم الإيكولوجية الطبيعية لرفاهية النيوزيلنديين، فضلا عن نشر نظرة عامة شاملة عن حالة خدمات النظم الإيكولوجية في عام 2013.

84- وستتناول الهيئة الفرعية في إطار البند 3-1 من جدول الأعمال مساهمات الإجراءات الجماعية للمجتمعات الأصلية والمحلية الرامية إلى تحقيق الخطة الاستراتيجية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، حسبما طلب مؤتمر الأطراف في المقرر 1/12.

## ثانيا- بحوث التنوع البيولوجي

85- كما ذكر في المقدمة، قرر مؤتمر الأطراف في مقرره 31/12 أن يتناول في اجتماعه الثالث عشر سبل ووسائل تعزيز تنفيذ المادة 12 من الاتفاقية، التي تنص على أن:

"تقوم الأطراف المتعاقدة، مراعاة من جانبها للاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، بما يلي:

(أ) وضع ومواصلة برامج للتعليم والتدريب العلميين والتقنيين في مجال تدابير تحديد التنوع البيولوجي – وعناصره – وحفظه واستخدامه على نحو قابل للاستمرار، وتقديم الدعم لهذا التعليم والتدريب لتلبية الاحتياجات المحددة للبلدان النامية؛

(ب) تعزيز وتشجيع البحوث التي تساهم في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو قابل للاستمرار، ولا سيما في البلدان النامية، وذلك في جملة أمور وفقا للقرارات التي يتخذها مؤتمر الأطراف بتوصيات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

(ج) تشجيع التقدم العلمي والتعاون في استخدامه تمشيا مع أحكام المواد 16 و18 و20 فيما يتعلق ببحوث التنوع البيولوجي في مجال استحداث طرق لحفظ الموارد البيولوجية واستخدامها استخداما قابلا للاستمرار".

86- وفي حين وضع مؤتمر الأطراف عددا من الإشارات المرجعية في مقرراته لبناء القدرات[29] فيما يتعلق بالمادة 12(أ)، من بين أحكام أخرى، فستكون هذه هي المرة الأولى التي يتناول فيها المادة 12 على وجه التحديد.

87- وتتعلق الفقرة (أ) من المادة 12 بالتعليم والتدريب وستتناولها أساسا الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول تحضيرا للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف. وتتعلق الفقرتان (ب) و(ج) على التوالي بالبحوث وتطبيقها وستتناولهما أساسا الهيئة

[29] تعتبر استراتيجية بناء القدرات ذات أهمية خاصة للمبادرة العالمية للتصنيف (المقرر 29/11).

الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية. وتشير الفقرات الثلاث كلها إلى أن الأطراف ينبغي أن تتخذ إجراءات وطنية وتتعاون على الصعيد الدولي، وعليها مراعاة احتياجات البلدان النامية وتقديم الدعم لها. وتشير الفقرة (ب) تحديدا إلى دور الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، من خلال مؤتمر الأطراف، في توجيه إجراءات الأطراف في هذا الصدد. كما أن الفقرة 2(د) من المادة 25 التي تكلف الهيئة الفرعية "بإسداء المشورة فيما يتعلق بالبرامج العلمية والتعاون الدولي في مجال البحث والتطوير ذي الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو قابل للاستمرار" تعتبر ذات أهمية أيضا في هذا الصدد. وترتبط الفقرة (ج) صراحة بالمادة 16 (الحصول على التكنولوجيا ونقلها) و18 (التعاون التقني والعلمي)، و20 (الموارد المالية) من الاتفاقية، وتعتبر ذات صلة أيضا بفقرات أخرى من المادة.

88- ويعتبر التنفيذ الفعال للمادة 12 مهما في دعم الأحكام الموضوعية للاتفاقية. وينعكس هذا في الهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي: "بحلول عام 2020، إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع". وبالإضافة إلى ذلك، تحدد الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 (المرفق بالمقرر 2/10) "البحوث الجارية بشأن التنوع البيولوجي وبعمل وخدمات النظم الإيكولوجية وعلاقتهما برفاه الإنسان" كعنصر أساسي لضمان التنفيذ الفعال للخطة، بما في ذلك بين "آليات دعم البحوث والرصد والتقييم".[30]

89- ويمكن النظر إلى الفقرة 14 من المقرر 1/12، التي أحاط فيها مؤتمر الأطراف علما بالاحتياجات العلمية والتقنية الرئيسية المتعلقة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، كما حددتها الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر، ودعا فيها الأطراف إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لسد الفجوات التي تم تحديدها، باعتبارها تطبيقا للفقرة (ب) من المادة 12. وبالتالي، قد ترغب الهيئة الفرعية في النظر في الإجراءات الأخرى التي يمكن اتخاذها، بما في ذلك تعزيز وتشجيع البرامج البحثية الوطنية والدولية.

90- وفي تقاريرها المقدمة استجابة للإخطار 2015-045، قدمت بعض الأطراف معلومات عن البرامج البحثية الوطنية والدولية ذات الصلة.[31]

91- ويُلاحظ في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 أن البحوث (بشأن التنوع البيولوجي ووظائف وخدمات النظم الإيكولوجية وعلاقتها برفاه الإنسان) تُيسرها جملة جهات من بينها DIVERSITAS – البرنامج الدولي لبحوث التنوع البيولوجي، والبرنامج المعني بتغير النظم الإيكولوجية والمجتمع وبرامج البحوث العالمية الأخرى المتعلقة بالتغير للمجلس الدولي للعلوم (ICSU).[32] وكمتابعة لذلك، أعدت DIVERSITAS جدول أعمال للبحوث المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية: رؤية DIVERSITAS للفترة 2012-2020.[33]

92- وفي الآونة الأخيرة، اجتمعت DIVERSITAS – والبرامج العالمية لبحوث التغير التي يرعاها المجلس الدولي للعلوم (البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي، والبرنامج الدولي للأبعاد البشرية، والبرنامج العالمي لبحوث المناخ، فضلا عن المشاريع التي تنشأ عن شراكة علوم نظام الأرض) معا تحت مظلة واحدة أطلق عليها اسم مستقبل الأرض، وهي منصة

---

[30] جنبا إلى جنب مع الرصد والتقييم، والمعارف التقليدية وبناء القدرات والموارد التقنية والمالية (الفقرة 25 من المرفق بالمقرر 2/10).

[31] كما أشير أعلاه، هذه المعلومات متاحة في https://www.cbd.int/sbstta19/submissions/.

[32] الحاشية 2-1 من المرفق بالمقرر 2/10. وتلاحظ الخطة الاستراتيجية أيضا، فيما يتعلق بالتقييم، دور المنبر الحكومي الدولي (الفقرة 25(ب))، وفيما يتعلق بالرصد، أدوار شبكة GEO-BON، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، ومؤشرات شراكة التنوع البيولوجي (الحاشية 20).

[33] Larigauderie et al. 2012. Biodiversity and ecosystem services science for a sustainable planet – the DIVERSITAS vision 2012-2020. *Current Opinion in Environmental Sustainability*, 4: 101-5. وهو متاح في http://www.diversitas-international.org/resources/publications/scientific-publications-1/Larigauderie-et-al_COSUST_2012_4.pdf.

بحثية دولية بشأن التغير البيئي العالمي والاستدامة البيئية. وكجزء من جدول أعماله للبحوث الاستراتيجية، حدد برنامج مستقبل الأرض الأولويات الرئيسية للسنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة. وهذه الأولويات هي: (أ) تشجيع العلوم متعددة التخصصات ذات الصلة بتحديات الاستدامة العالمية الرئيسية؛ و(ب) تطوير المنتجات والخدمات اللازمة لمواجهة هذه التحديات؛ و(ج) تجربة نُهُج لتصميم وإنتاج علوم ومعارف وابتكارات مشتركة موجهة نحو الحلول من أجل التنمية المستدامة العالمية؛ و(د) زيادة وحشد القدرات للمشاركة في إنتاج المعارف، في ظل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والجغرافية والاختلافات بين الأجيال. ويشمل برنامج مستقبل الأرض عددا من البرامج البحثية الجارية التي بدأت في إطار DIVERSITAS والبرامج الأساسية في إطار DIVERSITAS السابقة.[34] وبالإضافة إلى ذلك، تشتمل المبادرات الجديدة في إطار منصة مستقبل الأرض على عمل بشأن رصد التنوع البيولوجي العالمي والتنبؤ به والإبلاغ عنه وعلى ربط نظام الأرض والنماذج الاجتماعية والاقتصادية للتنبؤ بالتغيرات في استخدام الأراضي والتنوع البيولوجي وإدارته.

93- وبالتالي، يمكن أن يساعد برنامج مستقبل الأرض من بين مبادرات أخرى على توليد المعلومات والأدوات اللازمة لتلبية الاحتياجات العلمية والتقنية، بما في ذلك تلك التي تحددها الهيئة الفرعية ومؤتمر الأطراف، لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ورؤية 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، فضلا عن الأهداف الأوسع للتنمية المستدامة. وتشرك هذه البرامج أيضا شبكة دولية من العلماء اللذين يمكن أن يدعموا العمل بموجب الاتفاقية وكذلك المنبر الحكومي الدولي. وقاد bioDISCOVERY، وهو من برامج DIVERSITAS أو اشترك في قيادة العمل بشأن التقارير التقنية التي ارتكز عليها إعداد الطبعتين الثالثة والرابعة من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*.

94- ويسترشد عمل برنامج مستقبل الأرض بلجنة معنية بالعلوم.[35] وأنشئت أمانة برنامج مستقبل الأرض مؤخرا وتم تعيين المدير التنفيذي ومقر مركزها العالمي في مونتريال. وسيتم توفير مزيد من المعلومات عن برنامج مستقبل الأرض في مذكرة إعلامية. وتقوم الأمانة حاليا بإعداد مذكرة تفاهم مع أمانة برنامج مستقبل الأرض.[36]

## ثالثا- اعتبارات أخرى والاستنتاجات

95- توجز الفقرات السابقة التقدم المحرز في تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية التي حددتها الهيئة الفرعية في اجتماعها السابع عشر، بما في ذلك من خلال إعداد أدوات ومبادئ توجيهية، وإجراء بحوث ورصد على الصعيدين الوطني والدولي. وكانت التقارير المقدمة من الأطراف بشأن الإجراءات التي تتخذها قليلة نسبيا. وعلى الرغم من ذلك، أحرزت بعض المنظمات والشراكات تقدما كبيرا في سد الفجوات التي تم تحديدها في الاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ووضع السبل والوسائل اللازمة لتلبية احتياجات الأطراف.

---

[34] هي: bioGENESIS (التي تشجع إعداد استراتيجيات وأدوات جديدة لتوثيق التنوع البيولوجي، وفهم أسباب وعواقب التنوع وربط البيولوجيا والتنوع برفاه الإنسان كله)؛ و bioDISCOVERY (التي تهدف إلى تعزيز وتحسين تقييمات التنوع البيولوجي عبر النطاقات المكانية والزمنية، وعلى المستويات المختلفة من التنظيم البيولوجي، وصفات وعمليات ووظائف التنوع البيولوجي، وبالتالي تلبية الاحتياجات الخاصة بتقييم ورصد وفهم تغير التنوع البيولوجي والتنبؤ به)؛ و ecoSERVICES (التي تبحث تأثير تغير التنوع البيولوجي على عمل وخدمات النظم الإيكولوجية، ورفاه الإنسان)؛ وكذلك ecoHEALTH (التي تسعى إلى فهم الآثار الصحية للتغير البيئي العالمي الحالي والمتوقع لإيجاد حلول لتحسين كل من صحة البشر وسلامة النظم الإيكولوجية)؛ والتقييم العالمي للتنوع البيولوجي للجبال.

[35] انظر http://www.futureearth.org/science-committee.

[36] من المقرر الاستفادة من تواجد مقر برنامج أمانة مستقبل الأرض ومقر اتفاقية التنوع البيولوجي في نفس المدينة لعقد حلقة عمل في تعاقب مع الاجتماع التاسع عشر للهيئة الفرعية لتيسير الفهم الأفضل من جانب مندوبي الهيئة الفرعية للبحوث المتوخاة في إطار برنامج مستقبل الأرض، فضلا عن القدرة على التأثير على البحوث عن طريق توضيح الاحتياجات العلمية والتقنية للاتفاقية للباحثين في برنامج مستقبل الأرض.

96- وعلى وجه الخصوص، يمكن أن يؤدي إنشاء وتوحيد برامج منسقة دوليا بشأن رصد التنوع البيولوجي وتقييمه وبحوثه في السنوات الأخيرة (من خلال شبكة GEO-BON، والمنبر الحكومي الدولي وبرنامج مستقبل الأرض، جنبا إلى جنب مع شركاء مثل المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ولجانه المختلفة[37] وشراكة مؤشرات التنوع البيولوجي وأعضائها[38]) إلى مواصلة المساهمة في الاستجابة للاحتياجات العلمية والتقنية بموجب الاتفاقية.

97- ويمكن مواصلة تيسر تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية في إطار الاتفاقية عن طريق:

(أ) مواصلة العمل من جانب الأطراف لتحديد احتياجاتها المتعلقة برصد التنوع البيولوجي وتقييمه وبحوثه على المستوى الوطني ومن جانب الهيئة الفرعية لتحديد الاحتياجات البحثية العالمية، ونشر هذه الاحتياجات بوضوح؛

(ب) تعزيز التواصل والروابط بين الاتفاقية والبرامج الدولية المعنية برصد التنوع البيولوجي وتقييمه وبحوثه، بما في ذلك من خلال الهيئة الفرعية وحلقات العمل متعددة أصحاب المصلحة ومشاركة نقاط الاتصال الوطنية في تنفيذ برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي؛

(ج) تعزيز الجهود داخل البلدان التي ترمي إلى الربط بين العلوم بالسياسات، بما في ذلك من خلال تعزيز التواصل بين مقدمي ومستخدمي البيانات بمن فيهم صناع القرار؛

(د) توفير التمويل الكافي لرصد وتقييم التنوع البيولوجي على المستوى الوطني، وخاصة في البلدان النامية، فضلا عن تنفيذ برامج منسقة دوليا بشأن رصد التنوع البيولوجي وتقييمه وبحوثه؛

(هـ) بذل المزيد من الجهود لتعزيز الوصول الحر والمفتوح لجميع نتائج البحوث والتقييمات والخرائط وقواعد البيانات الماضية والحاضرة المستقبلية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وتحديثها على المدى الطويل.

98- ويمكن أيضا تيسير تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية في إطار الاتفاقية عن طريق مواصلة تعزيز التعاون في مجال تطوير البوابات لتيسير الوصول إلى أدوات ومنهجيات دعم السياسات، فضلا عن دراسات الحالة والتقييمات ذات الصلة المتعلقة باستخدام هذه الأدوات. ويمكن لمثل هذا النهج أن يساعد البلدان في تحديد خيارات واعدة للتطبيق على الصعيد الوطني. وكما ذكر في الفقرة 6 أعلاه، يمكن أن يستند ذلك على المعلومات التي تم جمعها للاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وكذلك المعلومات المتاحة على موقع الاتفاقية على الإنترنت، ومنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والبوابات المتخصصة. وسيستند هذا العمل إلى التعاون الجاري بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والمنبر الحكومي الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الآخرين ويسهم في دعم التعاون التقني والعلمي بين الأطراف.

99- وسوف يستمر النظر في القضايا المتعلقة بالتدريب والتعاون التقني والعلمي في الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

## رابعا- التوصية المقترحة

100- إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، *إذ تشير* إلى التوصية 1/17 والفقرات 14-16 من المقرر 1/12 الصادر عن مؤتمر الأطراف، قد ترغب فيما يلي:

(أ) *تحاط علما* بالمعلومات الواردة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي؛[39]

(ب) *تلاحظ* أن بعض القضايا التي تم تناولها يمكن أن تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الأول؛

---

[37] انظر https://www.iucn.org/about/union/commissions/.

[38] انظر http://www.bipindicators.net/.

[39] UNEP/CBD/SBSTTA/19/3.

(ج) *ترحب* بالجهود الجارية للمنظمات الشريكة لدعم الأطراف في تلبية الاحتياجات العلمية والتقنية ذات الصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020؛

(د) *ترحب* بالتعاون بين الأطراف، وشبكة GEO-BON، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومرفق البيئة العالمية والمنظمات الأخرى لتعزيز النظم الوطنية لرصد التنوع البيولوجي؛

(هـ) *ترحب بالآفاق العالمية لمعلومات التنوع البيولوجي*، وإذ تشير إلى الفقرة 3 من المقرر 11/8، والفقرة 13 من المقرر 2/11، والإجراء 6 من استراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف (المرفق بالمقرر 29/11)، *تطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يعمل مع المنظمات ذات الصلة لمواصلة تعزيز الوصول المفتوح للبيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشفافية في إعداد القياسات المشتقة؛

(و) *ترحب* بإنشاء برنامج *مستقبل الأرض*، وتدعو لجنته المعنية بالعلوم، عند وضع وتنفيذ جدول أعمال أبحاثها، أن تأخذ في الاعتبار الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، *وتطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يتعاون مع أمانة برنامج مستقبل الأرض تحقيقا لهذه الغاية؛

(ز) *تطلب* إلى الأمين التنفيذي ما يلي:

(1) مواصلة التعاون مع المنبر الحكومي الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الآخرين لتعزيز التطوير المنسق لبوابات لتيسير الوصول إلى أدوات ومنهجيات دعم السياسات، فضلا عن دراسات الحالة ذات الصلة وتقييم استخدام مثل هذه الأدوات؛

(2) رهنا بتوافر الموارد، التعاون مع المنظمات ذات الصلة لتجميع معلومات عن الأدوات اللازمة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011–2020، بما في ذلك تقييم دوافع وعقبات تغيير السلوك، واستراتيجيات التسويق الاجتماعي، وتقنيات الانخراط في العمل والعمليات التشاركية لتصميم مؤسسات تعمل على تيسير السلوكيات وتعزيز الحوافز الاجتماعية والاقتصادية؛

(3) بالتعاون مع أمانة اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والشبكة الدولية للشفرة العمودية للأحياء لتجميع معلومات وأدوات بشأن تطبيق التكنولوجيا القائمة على تسلسل الحمض النووي لتحديد الأنواع ("الشفرة العمودية للحمض النووي")، وتعزيز تطوير المكتبات المرجعية للشفرة العمودية لتصنيفات مجموعات الكائنات ذات الأولوية، مع التركيز بشكل خاص على الأنواع المهددة بالانقراض (بما في ذلك الأنواع المدرجة على قوائم اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض) والأنواع الغازية المحتملة، وتعزيز أنشطة بناء القدرات اللازمة لتطبيق هذه التقنيات لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

_____